

## تكتل القوى الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي والحصول على الاستقلال

1- **تكتل القوى الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي**  
تتوزع أشكال النضال الوطني ضد الاستعمار الفرنسي ظهرت  
عديد التكتلات والقوى الوطنية مع أبرزها الحركة النقابية  
الاتحاد العام التونسي للشغل الذي أنشئته **فرحات حشاد** في  
**20 جانفي 1946** الذي ساهم في التعريف بالقضية التونسية  
في الخارج. كذلك تم اعتقاله في **5 ديسمبر 1950** على يد الحماية  
الفرنسية. ومع ذلك مطالب هذه الحركة  
تنظيم صفوف العمال  
- تحرير الطبقات العاملة من براثن الاستعمار  
- الاتفاق مع القوى الوطنية الأخرى على ضرورة الشروع  
الاستقلال  
وقد أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل على هذه المطالب  
في مؤتمر ليلة القدر الذي انعقد ليلة **7 و 8 رمضان**  
الموافق لـ **23 و 24 أوت 1946**

2- **الكفاح المسلح ضد الاستعمار**  
قدّمت فرنسا في **أوت 1950** وعدا ثقيل في منح تونس  
الحكم الذاتي ثم أخففت وعدها وعادت إلى سياسة  
القمع فأعتبرت القوى النضالية هذا التراجع تحسفا كبيرا  
لذلك قررت التصعيد في النضال ولهذا السبب اندلعت  
الثورة المسلحة في **جانفي 1952** وانتشرت المقاومة التونسية  
حيث كثرت أعمال التخريب وتعددت الاعتداءات على  
المعمرين وعقدت المسيرات في كل مناطق البلاد في حين  
قام زعماء الحركة الوطنية الحبيب بورقيبة زعيم الحركة  
و**فرحات حشاد** زعيم الحركة النقابية بالتعريف بالقضية  
التونسية بمقر جامعة الدول العربية في مصر وبمقر الأمم  
المتحدة بأمريكا.

3- **حصول تونس على الاستقلال التام**  
على أثر المقاومة التونسية وكثرة المسيرات عبر بيان **هنداس**  
**فرنسيس** في خطاب يوم **31 جويلية 1954** عن استعداد فرنسا  
منح تونس مقاليد السلطة بالتوقيع على اتفاقية الاستقلال  
الداخلي في **6 جوان 1955** مع طرف **الطاهر بن عمار** رئيس  
الحكومة التونسية و**أدغار فورييه** رئيس الحكومة  
الفرنسية ثم تم التوقيع على بروتوكول الاستقلال التام  
بباريس في **20 مارس 1956** ومعهم **أحمد فتود**  
- إلغاء معقول معاهدة الحماية الذي أبرم في **12 ماي 1881**  
- إلغاء أحكام اتفاقية **3 جوان 1955**



### 3- تحديث المجتمع

#### أ- تحرير المرأة

تم إصدار مجلة الأحوال الشخصية في 13 أوت

1956 وهي مجموعة من القوانين لحفظ حقوق

المرأة وتنظيم الأسرة التونسية ومن أهم فصولها

- لا يعقد الزواج إلا برضا الزوجين

- لا يثبت الزواج إلا بحجة رسمية (عقد القران)

- منع تعدد الزوجات

- على كل واحد من الزوجين معاملة الآخر بالمعروف

والتعاون على تسيير شؤون الأسرة وحسن تربية الأبناء.

- لا يتم الطلاق بين الزوجين إلا لدى المحكمة

#### ب- مجال التعليم

لرفع الجمل والتخلف قامت حكومة ما بعد الاستقلال

بتطوير التعليم وذلك بـ:

- تحسين البنية التحتية ببناء المدارس والمعاهد والجامعات

- تعميم التعليم على جميع التونسيين ذكورا وإناثا

- تخيير البرامج والمناهج التعليمية

ساهمت هذه الإجراءات المتخذة في مجال التعليم

في ارتفاع نسبة التمدرس وتراجع نسبة الأمية

- مياشيرة تونس لمسؤولياتها في الشؤون الخارجية والأمن  
والدفاع  
- تكوين جيش وطني تونس  
تسلسل الأحداث من أحداث 9 أفريل إلى الحضور  
على الاستقلال

1938 : أحداث 9 أفريل 1938

1941 : تأسيس الاتحاد العام التونسي للشغل 20 جانفي  
1946 : انعقاد مؤتمر ليلية القدس في جوان 1946

1950 : تقديم فرنسا لوعدها اللدب في أوت 1950

1952 : الثورة المسلحة والمقاومة التونسية في جانفي 1952  
اغتيال فرحات حشاد في 5 ديسمبر 1952

1953 : اغتيال الماسي ساكر في 13 سبتمبر 1953

1954 : خطاب رئيس الحكومة الفرنسية في 31 جويلية 1954

1955 : الاستقلال الداخلي في 3 جوان 1955

1956 : الاستقلال التام في 20 مارس 1956